

# شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 1-61 II لفضيلة

## الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد - 00:00:00

السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى قال في رسالته التدمرية الحمد لله نحمده ونستعينه نعيه ونستغفره وننعواز به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن - 00:00:20

يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اللهم صلي وسلم اما بعد وهذه خطبة الحاجة. وكثيرا ما يفتح بها الشيخ الاسلام - 00:00:40

وسائل فتاويه الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. هذى تسمى خطبة الحاجة - 00:01:00

وهي ثابتة في احاديث وال الحاجة عامة واصل الحاجة يعني من النكاح عند عقد النكاح تخطب هذه الخطبة عقد يستحب لها ان يخطب هذه الخطبة الحمد لله نحمده ونستعينه الى اخره ثم يقرأ ثلاث ايات. يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اية ال عمران ثم اية النساء يا اول - 00:01:16

ايها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرة ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم ثم اية يا ايها الذين امنوا انقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:38 ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم يعذر يقول زوجتك ابنتي او مولتي فيقول الزوج قبلت فهو شاهدين وبرضاء الزوجة هذى تسمى خطبة الحاجة وهي عامرة في في النكاح وفي غيرها. هذى الخطبة - 00:01:54

ولهذا قال يستحب ان يخطب بخطوة ابن سعو يوم الجمعة مساء يصحب ان اخطب يوم الجمعة مساءا بخطبة ابن مسعود وعقد النكاح فالشيخ الاسلام رحمه الله كثيرة ما افتح به خطبة الحاجة - 00:02:10

نعم اما بعد فقد سألني من تعينت اجابتهم ان اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس. من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر. لمسيس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين. وكثرة الاضطراب فيهما. فانهما مع حاجة كل احد اليهما - 00:02:27 ومع ان اهل النظر والعلم والارادة والعبادة لا بد ان يخطر لهم في بالك من الخواطر والاقوال. ما معه الى بيان الهدى من الضلال لا سيما مع كثرة من خاص في ذلك بالحق تارة وبالباطل تارات - 00:02:54

وما يعتري القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات. نعم بين المؤلف رحمه الله ان ان هذه الرسالة للسعال الجواب لسؤال قال له شخص من البلدة تدمر - 00:03:15

كما ان الحموية جواب لسؤال ففتوى الحموية جاوب لسؤال السائل من بلدة حماة سمي حموية نسبة الى اعلم بلد فاجاب ثعلب وقال له فاجاب الحموية والتدرية بالنسبة تدبر والواسطية ايضا نسبة الى جاوب عن سؤال - 00:03:32 في العراق كل هذه الرسائل كلها اجوبة لاسئلة وجهت اليه. رحمه الله واسطية جاوبني سؤال كتبه بعد العصر في قاعدة واحدة والحيوية ففتوى الحموية جاوبني السؤال في الشام التدويرية - 00:03:59

جواب اسئلة وجهت اليه من من بلدة تدمر وبين فبین رحمة الله سبب التأليف هذا سبب التأليف ولهذا قال اما بعد كلمة اما بعد يؤتى به للدخول في الموضوع بعد الانتهاء من الخطبة اما بعد بمشروعه اما بعد كان النبي صلی الله علیه وسلم يفتح بها خطبه -

00:04:23

واما بعد يقولها النبي في خطبها اما بعد فان خير الهدي كلام الله فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمدا صلی الله علیه وسلم اما بعد الامور المحدثاتها وشر الامور محدثاتها -

00:04:50

يستحب ان يؤتى اما بعد وهي اولى من قل وبعد كما يقول بعض الناس وبعد. اما بعد احسن وبعد سلف في اول من قال هذه الكلمة اول ما قالها داود وكذا قالها وقيل غيره المقصود انها يؤتى بها -

00:05:08

الدخول في الموضوع ولهذا لما ذكر الخطبة قال المؤلف رحمة الله اما بعد وبين انه جاوب على السؤال قال سألي من تعيرت اجابتهم ان اكتب لهم مضمون ما سمعه مني في بعض المجالس في بال الاصل -

00:05:24

وهذا موضوع الرسالة بهذا البسطين التوحيد والصفات والشرع والقدر بين الاصلين اصل التوحيد والصفات والثاني الشرع والقدر توحيد الاسماء والصفات توحيد الالوهية المتضمن للشرع والقدر الاصل الاول بين فيما يقارب ثلثي الرسالة والنص الثاني يقارب الثالث -

00:05:41

وتوحيد العبادة المتضمن للشرع والقدر هذا هو موضوع الرسالة بيان الاصلين التوحيد والصفات بالشرع والقدر المتضمن للشرع والقدر والتوكيد الصفات تحقيقا تحقيقا بيان التحقيق في هذين الاصلين مبينة ان الحاجة ماسة وداعية الى بيان هذين الاصلين لكثرة الاضطراب. كثير من الناس -

00:06:08

حصل لهم اضطراب الصفات وفي الشرف والقدر فيحتاجون الى تحقيق بيع هذين الاصلين تحقيق هذين الاصلين وبيانهما وايضا حهما ولان اهل الكلام الذين يخوضون في الكلام واهل النظر الذين يعتمدون على على على النظر والعقول -

00:06:37

وعن نصوص خاضوا في بالصفات وبالشرع وبالقدر بالحق تارة بباطن التارات. وكذلك يعطي القلوب من الشبه التي يشتبه فيها حق بالباطل فلاجل هذا كانت الحاجة ماسة الى تحقيق هذين الاصلين -

00:07:03

وببيان الحق واظحة وازلة اللبس والشبهة التي تعتري القلوب اما بعد قل لهم اما بعد فقد سألي من تعيرت اجابتهم. نعم ان اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس. هذا سبب التأليف. نعم. نعم. من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر -

00:07:28

هذا موضوع الرسالة التوحيد تحقيق الاصلين التوحيد والصفات والشرع والقدر. نعم لميسس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين حاجة ماسة الى تحقيقهما نعم. لماذا؟ لماذا حصل من الاضطراب والشبهة التي تعتلي القلوب وخوض كثير من الناس في هذا -

00:07:56

لذلك اذا خالوا بالحق تارة خاضوا بالباطل تارات. فالحاجة ماسة الى تحقيق هذين الاصلين. نعم وكثرة الاضطراب فيهما. نعم. كثرة الاضطراب بكثير من الناس. حصل لهم اضطراب وعدم ثبات وعدم معرفة للحق نعم -

00:08:21

فانهما مع حاجة كل احد اليهما. اي كل احد يحتاج الى تحقيق هذا الوسيط كل واحد يحتاج الى هذا. كل مسلم يحتاج الى آن يحقق ويتحقق هذا هذا الامر العظيم -

00:08:45

تحقق العبادة تبعد الله بالايمان بالقدر والايام بالشرع والعمل بالشرع لابد من التحقيق تحقيق ما يصف به ربه ويصفه لله وما ينفي عنه ويجب لله وما يجوز عليه وما يمتنع عليه لابد ان يتحقق هذا -

00:09:01

كل مسلم عليها يتبع هذا الامر ما يعتقد في ربها اتصفه سبحانه وتعالى بالصفات التي اتبتها لنفسه والاسماء الحسنى التي تتبه لنفسه له رسول عليه الصلاة والسلام. نعم وصلنا اليك -

00:09:23

وكثرة الاضطراب فيهما. فانهما مع حاجة كل احد اليهما. ومع ان اهل النظر والعلم والارادة عبادة لابد ان يخطر لهم في بالك من الخواطر والاقوال ما يحتاجون معه الى بيان الهدى من الضلال. نعم. اهل -

00:09:40

اول حاجة ثانيا ان اهل النظر الذين يتأملون ويثبتون الاadle بالعقل واهل العلم كذلك ايضا مين هما العلم هو قاصر ويحتاج الى تحقيق واهل العبادة الزهاد وغيرهم كلهم محتاجون الى هذا الى بيان الحق وازالة اللبس - 00:10:00

مع شدة الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين. نعم وينك لاسيما مع كثرة من خاص في ذلك بالحق تارة وبالباطل تارات. وهذا امر اخر ايضا يؤكد مزيد الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين - 00:10:23

بعض كثير من الناس يخوض في هذا بالباطل خوضا كثيرا ويخوض في الباطل بالحق بعض الاحيان. احيانا يتكلم بالحق واحيانا كثيرة يتكلم بالباطل فالتبس الحق بالباطل فاشتدت الحاجة الى بين هذين النصين. نعم - 00:10:40

وما يعتري القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات. كذلك القلوب يعتريها الشبه والتبس فيقع تقع في انواع الضلالات في اعتقادها في في ريها عز وجل وما يجب له وما عليه وفيما يجب له سبحانه وتعالى من - 00:11:01

العبادة التي اوجبها على على الناس على على الثقلين الجن والانس نعم. فالكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر الدائر بين النفي اثبات والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة. الدائر بين الارادة والمحبة - 00:11:23

وبين الكراهة والبغض نعم يقول الكلام في الاصل الاول توحيد الصفات اسماء الصفات من باب الخبر الدائر بين النفي اثبات الاخبار الخبر عند اهل البلاغة حيث هو ما يحتمل الصدق والكذب. لذاته - 00:11:48

احتمل الصدق والكذب لذاته. فمن الناس يوجه اليه النفع والاثبات. اذا قال لك فلان قدم زيد. فانت اما ان تنفي او تثبت. هو صحيح حول صدق قول او كذب او تنفي او تثبت. فالخبر ما - 00:12:08

الصدق والكذب لذاته. فبمثل ذاته يعني بقطع النظر عن خبر الله وقول رسوله من خبر الله لا يحتمل الكذب. خبر الرسول لا يحتمل الكذب رجعت لك الخبر من حيث هو عند البلاغيين ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. فالكلام في التوحيد والصفة من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات - 00:12:28

وبين الصدق والكذب من حيث هو لكن اخبار الله واخبار رسوله صدق لا تحتمل الكذب الاصل الثاني وهو كان في التوحيد والشرع والقدر فهو ان شاء ليس خبر والعشاء دائر بين الارادة والمحبة - 00:12:48

وبين الكراهة والبغض. فاذا قال قم للصلوة. يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة واقيموا الصلاة. هذا امر ما يوجه اليه النفي والاثبات وهذا الخبر وانما وجه الارادة وعدم الارادة. اما ان تزيد وتحب فتتمثل او لا تزيد - 00:13:08

وتبغض فتترك. داعية بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض. لانه من باب الانشاء. الاصل الاول من باب الخبر والخبر ده رغم النفي والاثبات. والثاني من باب الانشاء دائر بين المحبة والبغض. والارادة - 00:13:28

الارادة والمحبة والكراهة والبغض نفيا واثباتا. نعم. احسن الله اليك. والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدائر بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض نفيا واثباتا. والانسان في نفسه الفرق بين النفي والاثبات والتصديق والتکذیب وبين الحب والبغض والحظ والمنع. نعم - 00:13:48

نفسها اذا النفي والاثبات والصدق والكذب. الاخبار يوجه اليهم الصدق او الكذب. او النفي والاثبات اوامر والنواهي يوجه اليها المحبة او البغض. المنع او الحظر والحد اما ان يحب هذا الشيء فيفعله. او يبغضه فيترك. اما ان يغض نفسه على فعله او يترك - 00:14:18

هكذا الفرق واضح والانسان يجدها. الفرق بين الاخبار التي يوجه الى الصدق والكذب والنفي والاثبات. وبين اوامر التي يوجه اليها التي تدور بين المحبة وبين البغض وبين الارادة وبين التردد والترك - 00:14:48

نعم. حتى ان الفرق بين هذا النوع وبين النوع الآخر معروف عند العامة والخاصة. نعم. كل واحد يعرف هذا كل واحد حتى الصغير. اذا اذا قلت اخبرت بخبر يعرف انه اما صدق او كذا اما لا فهو اثبات. وادا امرت - 00:15:08

يعرف انه اما ان يفعل او يترك. نعم. وعند اصناف المتكلمين في العلم كما ذكر ذلك الفقهاء في كتاب الایمان وكما ذكره المقسمون للكلام من اهل النظر وال نحو والبيان. نعم البلاغة قسموا هذا قسموا الخمر - 00:15:28

والكلام الى خبر وايش؟ و قالوا الخبر دائر من النفي والاثبات والانشاء بين الفعل والترك نعم فذكروا ان الكلام نوعان. خبر وانشاء.

والخبر دائر بين النفي والاثبات. والانشاء امر او نهي او اباحة. نعم. وانما كان كذلك فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب اثباته - [00:15:48](#)  
له من صفات الكمال وينفي عنه ما يجب نفيه عنه مما يضاد هذه الحال. هذا الواجب على المسلم في الاصل الاول وتوحيد الاسماء  
والصفات يجب عليه ان يثبت لله صفات الكمال. التي اثبته لنفسه - [00:16:18](#)  
وينفي عنه ما ما يضاد هذه الحالة صفة النقص هذا هو الواجب فيه في الاصل الاول يثبت لله ما اثبته لنفسه من الصفات والاسفل  
وينفعات ما نفعه عن نفسه ونفع عنه الرسول - [00:16:38](#)

نعم. ولابد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها. فيؤمن بخلقه المتضمن كما قدرته وعموم مشيئته. ويثبت امره المتضمن بيان ما  
يحبه ويرضاه. من القول والعمل ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا من الزلل. هذا هو الواجب في الاصل الثاني. والقدر والشر -  
[00:16:58](#)

يؤمن بعموم خلقه المتضمن كمال قدرته ومشيئته. يوما من الله خالق كل شيء ان هذا عام عام لكل شيء. لأن الله كامل في قدرته. ولان  
ارادته مشيئته عامة. فالقدر لا بد فيه من الامام بالخلق. وقبل ذلك الامام بالعلم ثم - [00:17:28](#)  
كتابة الایمان بمراتب القدر الاربع او اهل العلم علم الله الاذلي. ثانيا كتابته له في اللوح المحفوظ. ثالثا الارادة الشاملة لكل مخلوق  
ولكل موجود. طابع الخلق والايجاد. هذه المراتب القدر الاربع. لا يصح الایمان الا بها. العلم الاذلي - [00:17:58](#)  
ان الله يعلم كل شيء في الاذل ثم كتابة الله في لحمه ثم الارادة كل شيء في هذا الوجود الله اراد وجوده لا يقع تم الخلق الايجابي.  
فيؤمن بعموم خلقه ان الله خالق كل شيء. من الصفات والذوات والافعال خلاف المعتزلة - [00:18:18](#)  
خير بان يفعل العباد مخلوقة لهم. يؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته. ويؤمن بالامر الاوامر والنواة بامرها المتضمن  
بيان ما يحبه الله ويرضاه. يؤمن بالاوامر والدواхи. التي فيها بيان - [00:18:38](#)

فيحبه الله ويرضاه وان الله يحب من عباده ان يفعلوا الاوامر ويسروا النواهي. ويؤمن بالقدر والشرع ايمانا خاليا من الزلال بيد  
يؤمن بالقدم بمرتبه الارض ويؤمن بالشرع. وانه يجب على الانسان ان يتمثل امر الله ويتجنب نهيه - [00:18:58](#)

نعم وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له وهو التوحيد في القصد والارادة والعمل والابال يتضمن التوحيد في العلم  
والقول. الاول الرسالة التدميرية مشتملة على موضوعها بيان الاصلين تحقيق اثبات الاسماء والصفات - [00:19:18](#)

وحقيقة الجمع بين الشرع والقدر والحقيقة جنبا للشرع والقدر يقول له تظمن توحيد في الارادة والقصد والطلب هو توحيد العبادة  
والالوهية والابال يتضمن التوحيد في القول والاعتقاد توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:19:42](#)  
او التوحيد القولي والاعتقادي رب الثانية توحيد العبادة وسنة التوحيد الارادي والطبيعي والفعلي وتوحيد العبادة والالوهية. نعم  
والابال يتضمن التوحيد في العلم والقول كما دل على ذلك سورة قل هو الله احد. نعم. فانها - [00:20:02](#)

باثبات الاسماء وصفات الله تخلصت لبيان صفة الرب سبحانه وتعالى له ودل على الاخر سورة قل يا ايها الكافرون. وهي توحيد  
العبادة. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. والتوكيد العبادي للطلب. نعم - [00:20:22](#)  
وهما سورة الاخلاص. فيقول يا اوكافرون قل هو الله احد سورة الاخلاص بما في كل اركانهم اخلاص في العبادة لله عز وجل وسورة  
قل هو الله احد خلصت بصفة الرب سبحانه وتعالى. نعم - [00:20:39](#)

وهما سورة الاخلاص وبهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد الفاتحة في ركعتي الفجر وركعتي الطواف وغير ذلك وركعتي  
المغرب او عي يقرأ بهما في ركعتي الفجر سورة الاخلاص حتى يفتح حياته اليومية بالتوحيد - [00:20:55](#)  
بعد طلوع الفجر يدخل اليوم فاول شيء يبدأ به صلی ركعتي الفجر فيقرأ فيهم قل هو الله احد المغرب ليلى وكذلك في السورة  
ركعتي الطواف باشعار طائف نفسه وغيرها انه حينما يطوف بالبيت يعبد الله ولا يعبد الكعبة. وانما يطوف بالكعبة امثالا لامر الله.  
نعم. قل يا ايها - [00:21:17](#)

انا لا اعبد الا الله. وهنی الكعبة بيت الله مخلوقة لتنشأ شريف اطوف به لأن الله امرني به وانا اعبد الله لا اعبد هذه الكعبة ولا غيرها.  
نعم فاما الاول وهو التوكيد في الصفات. فالاصل في هذا الباب ان يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفته به - [00:21:47](#)

اصله نفيا واثباتا. هذا هو الاصل باب الاسماء والصفات ان يسر الله بما وصف به نفسه او وصفته به الرسل والكعب عليهم صلی الله عليه وسلم وان يعف عنه قال فهو عن نفسه ولا فتوى عنه اسر الكرام. بنفسه او وصفته برسله نفيا واثباتا - 00:22:14 ومنهج السلف الصالح يسيرون على هذا الباب. ما اثبتته لنفسه صلی الله عليه وسلم من غير تكثيف ولا تمثيل وينفذ عنه ما له فهو عن نفسه او نهى عنه الرسول صلی الله عليه وسلم لا تحريف ولا تعطيل. نعم - 00:22:33 الله عنك. فيثبت لله ما اثبتته لنفسه. وينفي عنه ما نفاه عن نفسه. نعم وقد علم ان طريقة سلف الامة وائتمتها اثبات ما اثبته من الصفات من غير تكثيف ولا تمثيل ومن غير - 00:22:51 ولا تعطيل. نعم. هذى طريق السلف وهذا منهج السلف في هذا يسيرون على نهج السابق يثبتون صيغة الله من غير تكثيف ولا ويوفون ينذرون الله عنا قال من غير تحريف ولا تحطيم. نعم - 00:23:08 احسن الله اليك وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه مع اثبات ما اثبتته من الصفات من غير الحاد لا في اسمائه ولا في اياته كما قال تعالى ليس كمثله شيء ووسع المصير - 00:23:28 ليس كمثله شيء ده في بالنقاوص والعيوب عن الله وهو السميع البصير اثبات الصلة لله. نعم فان الله تعالى ذم الذين يلحدون في اسمائه واياته كما احسن الله اليك وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه مع اثبات ما اثبتته من الصفات. نعم. من غير الحاد لا في - 00:23:42 باسمائه ولا في اياته الالحاد الميل اذا ما لم اسماء الله وصفاته عن الحق قد الحد بل حرف الاسم الصفات او شبه او مثل فقد الحد. نعم فان الله الوزر الذين ارتب في اياتهم اللحد في القبر. سمي لحدا لانه مائل عن سنة القبر الى جهة القبلة - 00:24:12 نعم فان الله تعالى ذم الذين يلحدون في اسمائه واياته. كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا - 00:24:40 علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم الاية. هذا فيه تهديد وعید للملحدین الذين يوحدون في ايات الله والذين يقولون الصفات او يمثلون او يكثرون - 00:25:03 داخل في الالحاد فيسونهم هذا الوعید نسأل الله السلامة والعافية. نعم ويسهولهم الذنب يقول وذل الذين يأتون في اعينهم فهم مذمومون ومتوعدون المعطلة ادخلوا ادخلوا في هذا والممثلة معطلة من الجهمية والمعزلة الحد - 00:25:22 باسوء الله وصفاته وكذلك الممثلة والمشبهة من ولادة الشيعة البيالية التميي والسلبية التي وداود الجوارب وغيرهم ممن شبه ومثل قال ان الله جسر كالاجسام وان الله يماثل خلقه في الصفات - 00:25:42 كل هؤلاء من الحديث في اسماء الله وصفاته نعم احسن الله اليك. فطريقتهم تتضمن اثبات الاسماء والصفات مع نفي مماثلة المخلوقات. هذى طريقة اهل السنة والجماعة. واهل الحق تابع الرسل - 00:26:09 اثبات الاسماء والصفات فعل فيه المعتبرة اقتعنه اثباتا بلا تشبیه وتنزيها بلا تعطيل كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم ففي قوله ليس كمثله شيء رد للتشبیه والتمثيل. رد على المعطلة نعم - 00:26:27 قوله وهو السميع البصير رد للالحاد والتعطيل ليس كمثله شيء رد على من ليس كمثله شيء. نعم. رد للتشبیه والتمثيل. هم. وقوله وهو السميع البصير. رد للالحاد والتعطيل. نعم. هذا فيه اثبات - 00:26:48 وسع رصيد السمع والوسط ادراعا معطلة ولسه كمثله شيء رد على الممثلة والله سبحانه بعث رسله باثبات مفصل ونفي مجمل فاثبتووا لله الصفات على وجه التفصیل. ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبیه والتمثيل. نعم. كما قال تعالى - 00:27:07 فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميما؟ نعم والله تعالى بعث الرسل باثبات مفصلون في والصفات تثبت تفصيلا كما عدد الله تعالى الاسماء والصفات ثم نفس السبيل البصير العليم. بالعلم - 00:27:34 والعلو والاستواء فالصفات تثبت والاسماء تفصيلا كل صفة لها دليل اما النقاوص والعيوب فانها تنفع لله جبلا ليس كبدي شيء هذا اجماع نفله هل تعلم له سميما فلا تضرموا لله الامثال - 00:27:57

لم يكن له كفوا احد فلما تدعوا لله اندادا وانتم تعلمون هذا النفي مجد فالنفيكم مجمل والاسود مفصل وصل اسباب السمع البصر العلم  
القدرة الارادة ولا يأتي النفي مفصل الا - 00:28:22

الحكمة كالرد على من نسب الى الله شيء من البقائص. لم يلد ولم يولد قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه تلف الولد رد على من  
نسب الولد الى الله - 00:28:43

واما اهل البدع فانهم سلكوا طريقة مخالفة لطريقة الكتاب والسنة فانهم عكسوا وصاروا يثبتون اثباتا مجملة ويغفون نفيا فضلوا  
واضلوا القرآن والسنة فيهما الاثبات المفصل والنفي مجد الاثبات يكون مفصل تعدد الاسماء والصفات. وما فيكم مجرد. اهل البدع  
عكسوا - 00:29:02

فصاروا يلقتون اثباتا مجملة. فيقول الله تعالى له كمال اما الصفات فانهم يوفونها فيقولون المثل ليس بجسم وليس له اوعاض وليس  
بذى جثة وليس بذى ولا له لون ولا طعم ولا فوق ولا تحت وهكذا - 00:29:41

صاروا ينفون نفيا مفصل وهذا مع كونه مخالف بالنصوص ليس فيه مدح للرب ولا ثناء وانما فيه تنقص حتى المخلوق اذا نفيت عن  
الصفات تكون اساءات الادب فلو قال انسان وقف امام الامير - 00:30:05

او الملك وصار ينفي عن النقائص والعيوب مفصل. وقال له انت ايها الامير لست بزبال ولا حجام ولا كساح ولا كناس وليست كذا  
ولست جزار ولا دباب ولا تنظف الحمامات - 00:30:31

وصحيح هذا الكلام ولا ما هو بصحيح؟ صحيح لكن هل يكون الان مؤدب ولا غير مؤدب؟ هذا يعاقب. يعاقب لكن الكمال ان ان يكون  
النفس مجمل تقول انت لست مثل احد من رعيتك. انت اعلى منهم واجل. هذا الكلام. اما كون يعدد نقائص العيوب - 00:30:49  
كذا وليس كذا هذا فيه اساءة كان اهل البدع هكذا السلف صاروا يصفون الرب يقول ليس بذى جثة وليس بذى وليس له دم ولا لون  
ولا هنا فمع كونهم خالفوا النصوص الكتاب والسنة اساءوا الادب وتناقصوا الرب سبحانه وتعالى - 00:31:11

وانما الكمال ان يكون الاجماع النفي مجمل ونسوتكم فصل. نعم الله سبحانه بعث رسلا باثبات مفصل ونفي مجمل فاثبتوه لله  
الصفات على وجه التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل. كما قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سميها -  
00:31:28

هذا لا تعدوا له سبيلا. نعم قال اهل اللغة هل تعلم له سبيلا؟ اي نظيرها يستحق مثل اسمه؟ نعم ليس سمية مسامية ليس له مسامي ولا  
سبحانه وتعالى نعم ويقال مسامي يسامي - 00:31:58

وهذا معنى ما يروى عن ابن عباس رضي الله عنهم هل تعلم له سمي يا؟ بشيلا او شبيها؟ نعم. وقال تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفوا احد. ولم يكن له كفوا - 00:32:19

لم يلد ولم يولد هذا في الرد على من نسب الولد الى الله الولد الى الله لم يلد يعني لم يتفرع منه شيء ولم يولد لم يتفرع بشيء. ليس  
له اصل ولا فرض سبحانه وتعالى بل هو واجب الوجود لا يحتاج الى احد. لم يتسرع من شيء - 00:32:36

ولم يتفرع منه شيء العصر اخره بل هو الواحد الواحد الفرد الصمد واجب لذاته سبحانه وتعالى. الذي لا يحتاج الى احد. نعم نعم ها اه  
نعم نفر الولد في وقالوا اتخذ الله ولدا فصلي للرد على من نسب الولد الى الله. نعم - 00:32:54

نعم وقال تعالى فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم هذا لا تزال له اندادا. الامثال ونظراء. نعم فقال تعالى ومن الناس من يتخذ من  
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله - 00:33:23

نعم وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض  
انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة؟ وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم - 00:33:44

اختلقوا وزعموا على من نسب الولد الى الله. نعم وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك  
السماء والارض ولم له ولدا ولم يكن له اثيرا ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك نعم ولم يكن له شريك في  
الملك هذا نفع ولم يتخذ - 00:34:05

للرد على من نسب الرد الى الله. نعم فقال تعالى فاستفthem الربك البنات ولهن البنون ام خلقنا الملائكة اذانا وهم شاهدون. الا انهم من ليقولون ولد الله وانهم لکاذبون. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون - 00:34:32

املك سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. هذا فيه الرد على من نصره رضي الله عنه. في مناقشة ناقش قوية مناقشة حادة لانها لان هذا امر عظيم نسبة الولد الى الله - 00:34:55

امر رضيت زكاة السبات تتفطر والارض تتشق تكاد السماوات يتفترن منه وتنشق الارض وترخ الرجال هدا ان دعوا للرحمه ولدا. ولذا انكره الله بين بطلانه وناقشه قال الا انهم من افکهم ليقولون رده قبل القول. الافک هو اسر الكذب - 00:35:13

الا انهم من كذبهم لا يقولون ولد الله. فرده قبل ان يأتي بمقالة ثم اتي بالمقالة سبحانه وتعالى. الا انهم من افکهم من من كذبهم لا يقولون ولد الله وانهم لکاذبون. مرد مرتين مرة قبل البقالة ومرة بعدها. مرة الا الله من افکهم - 00:35:37

والثالثة وانه لکاذبون اذا المقالة قبلها رد وبعدها رد. الا انهم من افکهم كذبهم السيء. لا يقولون ولد الله وانه لکاذبون. ثم جاءت المناقشة اصطفى البنات على البريد يعني لو لو اراد الله ان يتخذ ولدا يختار الصفة. الصنف الضعيف وهو البنات. قالوا قالوا البنات الملائكة بنات - 00:35:56

اصل البنات على البنين ما لكم اي شيء حصل؟ كيف تحكمون؟ هذا حكم جائز ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ليس افلا تذكرون؟ فاتوا ايش؟ املکوا املك سلطان مبين فاتوا بكتاب - 00:36:21

كنتم صادقين مناقشة قوية افلا ما لكم؟ كيف تحكمون بهذا الحكم الجائز؟ افلا تذكروا ما عندكم تذكروا؟ ام لكم سلطان دليل واضح على هذا القول فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. مناقشة قوية لردها لان هذا كفر وضلال والعياذ بالله. تناقص للرب - 00:36:38

اعظم النقصات نعم جعل الله محتاج الى الولد نعم احسن الله اليك ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحانه الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين. الى قوله سبحانه ربك رب العزة عما - 00:36:59

ما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما يصفه المفتررون المشركون منزه نفسه سبح ينزع نفسه ها التسبیح والتنزیه نعم وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من الافک والشرك. وحمد نفسه اذ هو سبحانه المستحق للحمد. لما له من - 00:37:28

الاسماء والصفات وبدع المخلوقات واما الايات المفصل باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد. نعم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:37:52

واما الايات المفصل فانه ذكر من اسمائه وصفاته ما انزله في محكم اياته كقوله الله لا الله الا هو الحي القيوم. الاية بكمالها. يعني ان

الرب سبحانه وتعالى في حق - 00:38:21

شاء النفي نفي النقائص والعيوب عن الله مجملان. وجاء الايات في سورة الاسماء والصفات مفصل. فتنفع النقائص عن الله اجمالا

قوله تعالى هل تعلم له سمي؟ لم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء لا تضربوا لله الامثال لا تجعلوا فلا تجعلوا لله اندادا - 00:38:41

وضى الاسود مفصل اثبت لنفسه انه حي وانه عليم وانه سمیع وانه قادر الى اخره الاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة

نعم واما الايات احسن الله اليك واما الايات المفصل فانه ذكر من اسمائه وصفاته ما انزله في محكم اياته كقوله الله لا الله الا هو

الحي - 00:39:05

الحي القيوم الاية بكمالها. نعم وهي اية الكرسي فيها ايات مفصل. الله لا الله الا هو اسمه وانه الله ذو الذرية والعبودية على خلقه

اجمعين. الحي الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نهود مفصل - 00:39:31

حياته له ما في السماوات من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ولا يؤوده كما يقول قوله وهو العلي العظيم نعم وقوله قل هو الله

احد الله الصمد السورة. نعم. قل هو الله احد - 00:39:52

باصبعه الاحد الله الصمد الصمد لم يلد ولم يولد نسب اليه سبحانه وتعالى المشركون. من الولد والوالد نعم. وقوله وهو العليم الحكيم.

كذلك المفصل. اثبت العليم والحكيم بس بعد وكل منها في صفة العلم صفة الحكمة لأن اسماء الله مشترقة. نعم. وهو العليم القدير

كذلك هذا من - 00:40:11

اما النفي يكون مشتمل لم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء. اما الاثبات انفصل. كل اسم يأتي نص عليه نعم وهو السميع البصير.

مفصل نعم. وهو العزيز الحكيم كذلك السميع البصير اسماعيل. وكل اسم مشتمل على صفة السميع صفة - 00:40:40

والبصيرة البصر وهو ايش ؟ العزيز العزيز الحكيم صفة العزة صفة الحكمة. نعم. وهو الغفور الرحيم. كذلك اسماء المفصل الغفور

الرحيم سبحانه سورة المغفرة سورة الرحمة كل اسم مشتمل على صفة. نعم. وهو الغفور الوودود ذو العرش المجيد - 00:41:02

ما يربى كل هذه المفصلة الاثبات المفصلة والودود ذو العرش المجيد بالظبط وصف الله في قراءة العرش المجيد

وصل العرش. نعم. هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وهذا من الاسباب - 00:41:25

هذا اثبات مفصل اثبت اربعة اسماء الاول والآخر والظاهر والباطن. اسماء لاولية وابديته والسؤال لعلوه وفوقيته وعدم حجم شيء من

المخلوقات له الاول والآخر الاصفاف للازلية والابدية. الظاهر والباطن اصفال الفوقيه وللعلو فوقيه - 00:41:47

قد فسرها النبي حديث الاستفتاح الصحيح. اللهم انت الاول وليس قبلك شيء. وانت الآخر وليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس

فوقك شيء وانت الباطل فلس دونك شيء. اقض الدين واغتنني بما فقط. نعم - 00:42:13

الذى خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ينطلقن للاوصاف سبحانه وتعالى الخالق نعم يعلم الاستواء. كل هذا

من اثبات المفصل نعم. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من - 00:42:30

سماء وما يعرج فيها. نعم. اثبات العلم. يا ليت يعني يدخل. نعم فهو معكم اينما كنتم. نعم اثبات المعية. نعم لله عز وجل. كل هذا من

اثبات مفصل. نعم. والله بما تعلمون بصير. هم. كذلك - 00:42:48

نعم. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. نعم. اثبات حاضر. مفصل صفة الصحابة ذلك فاحوط

اعماله. وهذه الاية فيه دليل على ان من كره شيء مما شرع الله - 00:43:05

هذا من انواع الردة من نواقض الاسلام. كراهة شيء من الشريعة ذلك بانهم اتبعوا معك خطأ وكاره فاحبط اعمالهم حبطوا اعمالهم

بكراهتهم رضوان الله. نعم احسن الله اليكم. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ثبات المحبة. نعم - 00:43:29

ادلة على المؤمنين اعزه على الكافرين الاية. وقوله رضي الله عنهم ورضا عنده. الرضا المفصل نعم خلاف الاولة بالثواب كالشاعرة

والمحبة كذلك يأولونها بالارادة والرضا واولهم بالثواب. نعم رضي الله عنهم ورضا عنده ذلك لمن خشي ربه وقوله ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجراوه جهنم خالدا فيها وغضب - 00:43:54

والله عليه ولعنه. اه اثبات الغضب. هذا من اثبات الصلاة. وقوله ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون

الى الايمان فتکفرون. الوقت اشد البغض. نعم - 00:44:27

فقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة. نعم اثبات الاتيان. نعم. وما الصفة السعودية ؟ نعم وقوله ثم استوى

الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اتنيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين - 00:44:45

القول نعم. وقوله وكل الله موسى تكليما. نعم اثبات الكلام واكد النسخ. فدل على انه التكريم الحقيقي التكريمية المفصلي في المجاز

كلم الله موسى تكذب هنا وقوله ونادينا من جانب الطور الايمان وقربناه نجيا. كلام الله والنداء. والمناجاة والنداء يكون من بعد

والمناجاة - 00:45:05

نعم وقوله ويوم يناديهما فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ؟ نعم هناك النداء. والنداء لا بد فيه من صوت فدل على ان كلام الله

بصوت حرف من الصوت خلاف الشاعرة قائلين بان كلام الله معنا قائم بالنفس - 00:45:35

وليس ليس بحرف ولا صوت. كذلك طلابية نعم. وقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون نسبة الارادة هو قول. نعم. وقوله

هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم - 00:45:54

نعم اثبات الاسرار الرحمن الرحيم. وهو العلم نعم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

سبحان الله عما يشركون. نعم الاسماء الكثيرة هذى - [00:46:14](#)

لها وان من اثباتهم فضل هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر كل ابو شرب العاصفات والمعانى. نعم هو الله الخالق البارى المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم في [الاثبات المفصلة - 00:46:34](#)

بالخال البارع المصوب نعم. الى امثال هذه الایات والاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. باسماء الرب تعالى وصفاته. فان ذلك فان في ذلك من اثبات ذاته وصفاته على وجه التفصيل. [واثباتات - 00:47:01](#)

دانيته ببني التمثيل ما هدى الله به عباده الى سواء السبيل. فهذه طريقة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. لان يقول الادلة [كثيرة في اثبات مفصل. الا ثبات المفصل باسمائه وصفاته. التي تدل على وحدانيته - 00:47:24](#)

الوهىته وهذه طريقة الرسل الصحابة والتابعين. نعم الى غير ذلك. الى امثال هذه الایات والاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في [اسماء الرب تعالى وصفاته. نعم. فان في ذلك من اثبات ذاته وصفاته - 00:47:45](#)

على وجه التفصيل واثباتات وحدانيته ببني التمثيل. وحدانيه نعم. احسن الله اليك واثباتات وحدانيته ببني التمثيل ما هدى الله به عباده الى سواء السبيل. [فهذه طريقة الرسل صلوات الله وسلامه - 00:48:05](#)

عليهم اجمعين. طريقة اثباتات المفصل والنفي المحمل. نفي النقائص والعيوب اجمالا واثباتات للاسماء والصفات تفصيلا. كل كل اسم [بعينه. نعم. واما من زاغ وحاد عن سببـه. سـمـ قـفـ عـلـىـ طـوـل - 00:48:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم صلي وعلى الله وصحبه واتباعه [00:48:43](#) باحسان الى يوم دينا اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واما من زاغ وحاد عن سببـهـ من الكـفـارـ وـالـمـشـرـكـينـ

الذين اوتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء من الصابئة والمتفلسفـةـ والجهـمـيـةـ والقرـامـطـةـ الـبـاطـنـيـةـ وـنـوـهـمـ فـاـنـهـمـ عـلـىـ ضـدـ ذـلـكـ يـصـفـونـهـ

بالـصـفـاتـ السـلـبـيـةـ عـلـىـ وـجـهـ التـفـصـيلـ وـلـاـ يـثـبـتـونـ الـاـ جـوـدـاـ مـطـلـقـاـ لـاـ حـقـيـقـةـ لـهـ عـنـدـ التـحـصـيلـ. وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ. الـمـؤـلـفـ

رحمـهـ اللـهـ وـاـمـاـ مـنـ زـاـقـ عـنـ سـبـبـهـ - [00:49:08](#)

عن سبـيلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ سـبـقـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـنـ بـابـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ يـثـبـتـونـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ

مـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اوـ اـثـبـتـهـ لـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ - [00:49:38](#)

وـيـنـفـونـ عـنـهـمـ مـاـ نـفـعـهـ عـنـ نـفـسـهـ وـلـاـ فـهـوـ عـنـهـمـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ منـ غـيـرـ تـكـيـيفـ وـلـاـ تـمـثـيلـ وـمـنـ غـيـرـ تـحـرـيفـ وـلـاـ تـعـطـيلـ هـذـاـ

الـحـقـ طـرـيقـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ هـمـ اـتـبـاعـ الرـسـلـ - [00:49:52](#)

الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـونـ يـثـبـتـونـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـالـاـثـبـاتـ يـكـوـنـ عـلـىـ وـجـهـ التـفـصـيلـ وـالـنـفـيـ يـكـوـنـ عـلـىـ وـجـهـ الـاجـبـارـ هـكـذـاـ تـثـبـتـ الـاسـمـاءـ

وـالـصـفـاتـ كـلـ اـسـمـ وـرـدـ يـثـبـتـ وـكـلـ صـفـةـ وـرـدـ تـثـبـتـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ ذـيـ لـاـ هـاـ لـاـ هـوـ الـمـلـكـ الـقـدـوـسـ السـلـامـ وـالـمـؤـمـنـ الـمـهـيـمـ

الـعـزـيزـ الـجـبـارـ الـمـتـكـبـرـ وـالـلـهـ الـخـالـقـ الـبـارـىـ - [00:50:05](#)

تـثـبـتـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ عـلـىـ التـفـصـيلـ. اـمـاـ النـقـائـصـ فـاـنـ تـنـفـعـ لـهـ اـجـلـالـاـ. كـوـلـهـ سـبـحـانـهـ لـيـسـ كـمـثـلـ شـيـءـ هـوـ السـرـ وـالـمـصـيرـ اـلـاـ هـلـ تـعـلـمـ

لـهـ صـبـيـاـ؟ـ وـاـمـاـ مـنـ زـاـقـ اـحـادـيـ عنـ سـبـبـ الـمـؤـمـنـينـ منـ الـقـرـابـطـةـ وـالـفـلـاسـفـةـ وـالـجـهـمـيـةـ وـغـيـرـهـمـ فـاـنـهـمـ عـلـىـ عـكـسـ طـرـيقـ اـهـلـ السـنـةـ

وـالـجـمـاعـةـ - [00:50:31](#)

يـثـبـتـونـ اـثـبـاتـاـ مـجـمـلاـ. يـقـولـ لـاـ لـهـ الـكـمـالـ. وـاـمـاـ النـفـيـ يـفـصـلـهـ فـيـقـولـ لـيـسـ بـكـذـاـ لـيـسـ لـهـ جـثـةـ وـلـيـسـ بـاعـضـاءـ وـلـيـسـ لـهـ دـمـ وـلـاـ كـذـاـ وـلـاـ كـذـاـ.

وـهـذـاـ بـاطـلـ وـلـاـ يـثـبـتـونـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - [00:50:54](#)

مـجـرـداـ مـجـمـلاـ لـاـ يـثـبـتـهـ الـاـ فـيـ الـذـهـنـ اـثـبـاتـاـ وـجـوـدـاـ اـثـبـاتـاـ فـيـ الـاـذـهـانـ لـاـ حـقـيـقـةـ لـهـ فـيـ الـاعـيـانـ بـسـبـبـ السـلـبـ السـلـوكـ وـالـاـظـافـاتـ فـيـقـولـ لـيـسـ

لـهـ سـمـعـ وـلـاـ بـصـرـ وـلـاـ عـلـمـ وـلـاـ قـدـرـةـ - [00:51:14](#)

وـلـيـسـ فـوـقـ الـعـالـمـ وـلـاـ تـحـتـ الـعـالـمـ وـلـاـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ خـارـجـ الـعـالـمـ وـلـاـ مـتـصـلـ بـهـ وـلـاـ مـفـصـلـ عـنـهـ وـلـاـ يـكـوـنـ كـذـاـ وـلـاـ يـتـصـلـ بـكـذـاـ وـهـذـاـ وـهـذـاـ وـهـذـاـ

يـكـوـنـ اـذـاـ؟ـ لـاـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ خـارـجـهـ وـلـاـ فـوـقـهـ وـلـاـ تـحـتـهـ وـلـاـ مـبـاـيـنـ لـهـ وـلـاـ مـحـيـثـ - [00:51:37](#)

ولا متصل به ولا منفصل باي صفة. وش هذا؟ يقول المؤلف رحمة الله هذا لا وجود له الا في الذهن فقط والانسان والذهن يتصور المستحيل وتصور ان هناك بحر بين السماء والارض. وفي وسط البحر قصور وفي وسط القصور كذا وكذا لكن هذا في الذهن لكن هل له - 00:51:55

في الخارج ما له وجود كذلك هؤلاء الملاحدة ينفون يسلبون سبحانه الله جميع الاسماء والصفات فينتج من ذلك انه لا وجود له الا في الذهن. انكروا وجود الله نعوذ بالله. نعم. واما من زار نعم عادي. احسن الله اليك - 00:52:19

واما من زاغ وحاد عن سبيلهم من الكفار والمشرعين والذين اوتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء من الصابئة فلسفة والجهمية والقرامطة الباطنية ونحوهم. عباد الكواكب متفلسفة يتكلموا في الاهيات ومتتصوفة - 00:52:40

اهل التصوف الذي لا يرون ان العباد ان ان الخاصة تسخر عنهم التكاليف اذا الغوا صفاتهم وجعلوها من صفات الله نعم ما شاء الله عليك وقرامطة الباطنية ونحوهم. فانهم على ضد ذلك. ايها الذين يقول النصوص لها ظهر باطل. ظاهرها - 00:53:03

ما يفعله المسلمون وباطن هذا ليست تكاليف. نعم. نعم فانهم على ضد ذلك يصفونه بالصفات السلبية على وجه التفصيل. ليس بهذا ليس له علم ولا سمع ولا بصر ولا داخله هذا تفصيل - 00:53:29

وهذا عكس ما عليه اهل الحق. الحق ينفون اه النفي على وجه التفصيل ليس كمثله شيء. كما دلت النصوص. واما الايات لابد من التفصيل. وهنا عكس النفي مفصل والاثبات مشبع. نعم - 00:53:45

ولا يثبتون الا وجودا مطلقا لا حقيقة له عند التفصيل. الوجود المطلقا يعني الذي لم يقييد باسم ولا صفة. وهذا لا يكون الا في الذهن هذا يقال له وجود مطلق. لا لا حقيقة له الا في الذهن لا وجود له الا في الذهن. نعم. وانما يرجع الى وجود في الذهن - 00:54:04 يمتنع تتحققه في الاعيان. الاعيان في الخارج. لا يثير الا وجودا مطلقا لا وجود له في الخارج. وانما وجوده في الذهن ويمتنع تتحققه في الاعيان في الخارج. في الخارج ما يوجد شيء ليس له سنة ولا صفة ابدا. ما له شيء الا ما يوجد - 00:54:24

مجربة. اي شيء لابد ان تصل لهم نفعوا الصفات حتى صفة الولود لو قلت كل شيء له طول العمر فقلت هذا الكرسي له طول له طول وله عرض هذه الصفات تضمن له طول وله عرض وله سمك فاذا قلت هناك كرسي ليس له طول ولا عرض ولا عمق - 00:54:44

ولا ثقل وليس فوق السماوات ولا تحت السماوات ولا ولا يصاب بالشكوى هذا كذلك هؤلاء الملاحدة يعبدون عجبا ربهم الذي يعبدون معبودهم الذي يعبدون لا وجود له الا في الذهن. لانهم يقولون الملاحدة الجهمية طائفتها. الطائفة الاولى يقول ان الله مختلط

بالمخلوقات - 00:55:07

موجود في كل شيء حتى في في بطون السباع واجواء في الطيور والاماكن والطائفة الثانية نفوا النقيضين يقول لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته. ولا مباین له ولا محيث له ولا متصل به ولا منفصل عنه. وش يكون - 00:55:34

هذا هذا العدم فاذا قيل لهم هذا لا يمكن ان يقول شيء اما داخل العالم ولا خارجه؟ قالوا لا يمكن. هناك النسب. البلوة والابوة ليست داخل العالم ولا خارجه. وهي نسبة البلوة الى الابن نسبة الابوة الى الاب. هذا من باب المغالطات - 00:55:54

لا نسأل الله عن عن الانحراف. نعم نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ما في اجتهاد هذا نعم. نعم يعني ما يدرك بالحواس ما في شيء ما في شيء في الخارج لا داخل على مول الخارج. الا اللي في الخارج اما ان تراه بعينك. او تسمعه باذنك او تلمسه بيده او - 00:56:17

تشم بانفك وتذوق بلسانك لابد يوجد لابد يكون له وجود. نعم تعلم انه اجسده وفي عقلك ان هذا موجود نعم. احسن الله اليك فقولهم يستلزم غاية التعطيل وغاية التمثيل. هم. فانهم يمثلونه بالممتنعات والمعلومات والجمادات. نعم - 00:56:41

غاية التعطيل وغاية التمثيل. التعطيل عطلوا. هذا نفعوا عليه الصلاة والسلام. والتمثيل مثله بالمعلومات نفعوا الصفات فمثلوه بالجملات. ثم لفوا الناقضين خلف ثم نفوا النفي ومثلوه المعلومات ثم نفوا النفي والاثبات فمثلوا بالمبتلعات المستحيلات. نعم - 00:57:08

فانهم يمثلونه بالممتنعات والمعلومات والجمادات. نسأل الله العافية. ويعطلون الاسماء والصفات تعقليا يستلزم نفي الذات لا كل شيء

تنفي للصفات والصفات لا وجود للذات. الذات لا وجود لها الا بالاسماء والصفات. الشيء اذا نفيت الصفات والاسباب - 00:57:33  
لا اجتر الذات. نعم. فغالتهم يسلبون عنه النقيضين. الملاحدة نعم. ويقولون نعم فيقولون لا موجود ولا معدوم ولا حي ولا ميت ولا عالم ولا جاهل لأنهم يزعمون انهم اذا وصفوه بالاثبات - 00:57:53

شبهوه بالموجودات. اذا وصفوه بالنفي شبهوه بالمعلومات. فلا سوى الناقضين. يقول لا يقول له موجود شبهنا اذا قلنا غير موجود شبهنا بالمعدوات. فالناس في هذا حتى نسعى. لكن وقعوا في المستحيل في هذا - 00:58:13  
مستحيل الذي لا موجود ولا بعده. مستحيل اعظم من التشويه بالمعدوم. نسأل الله السلامة والعافية نعم فسلب النقيضين وهذا ممتنع في بداعه العقول. وحرفوا ما انزل الله جنب القاعدة ان - 00:58:33

لا يجتمعان ولا يرتفعان النقيضان لا يستمعان المعروف عند العقلاة. ولا ولا يرتفعان. مثل الوجود والعدل. الوجود والعدم الوجود  
نقيض العدم عدم نقيض الوجود. فلا يمكن ان يجتمعوا فتقول هذا الشيء موجود معدوم في ان واحد. اذا اثبت الوجود انت في العدم.  
واذا - 00:58:55

العدم انتهى موجود. اما ان تقول هذا الشيء موجود معدوم هذا مستحيل. وكذلك النفي ما تقول هذا الشيء لا موجود ولا معدوم. ما  
تسب النقيضين لانه ما نقض اذا قلت لا موجود ثبت العذاب. اذا قلت لا معدوم ثبت الوجوب. اما تقول هذا الشيء لا موجود ولا  
معدوم وهذا مستحيل لا يمكن - 00:59:18

لان النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. بخلاف الظدين مثل السواد والبياض ظده لا يجتمعان لكن قد يرتفعان. تقول هذا الشيء لا اسود  
ولا ابيض يمكن احمر او احمر لكن ما يجتمعان ما تقول هذا الشيء اسود ابيض في شيء واحد. ما يجتمعان وقد يرتفعان. اما النقادان  
فلا يجتمعان ولا يرتفعان. نعم - 00:59:38

فسلب النقيضين وهذا ممتنع في بداعه العقول. وحرفوا ما انزل الله من الكتاب. بداها ولا بدانه بدانه. نعم. جمع بديهية. ويصلح بداها.  
فداها يعني في في بحاجة البديهيات يعني الامر البديهي الذي يعرفه كل واحد هذا معناه. البسائل اهتموا بديهية. هذا جمع وهذا مفرد.  
بدأها وبدأ اي نعم - 01:00:03

نعم وحرفوا ما انزل الله من الكتاب وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. فووقعوا في شر ما فروا منه فانهم  
شبهوه بالممتنعات اذ سلب النقيضين كجمع النقيضين. من الممتنعات. بينت لكم سلب الناقضين وجمع الناقضين. جمع - 01:00:33  
كانت موجود بعده. سلب النقيضين لا موجود ولا معدوم. هذا ممتنع هذا وهذا. ممتلى جمع النقيضين وممتلا صرف النقيضين. نعم  
كainen سلب النقيضين كجمع النقيضين كلها من الممتنعات. والممتنعات المستحبيلات. الممتنع هو مستحيل - 01:00:54

اللي لا يمكن وقوع هذا المبتلى سبب مبتلى نعم وقد علم بالاضطرار ان الوجود لا بد له من موجود واجب بذاته. غني عما سواه قد  
ازلي لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم بالضرورة. موجودة هذه مخلوقات لا بد لها من موجب. وهو الله وهذا الموجب - 01:01:14  
قديم ازلي يعني لا اول له. غني ليس بمحاجة الى احد. حي حياته الدائمة. هذا لا بد منه معلوم بتأهل العقوبة. المخلوقات لا يمكن ان  
توجد نفسها. بل لها بل لابد - 01:01:39

وهذا الموجب لابد ان يكون ازليا غنيا والا صار محاجة الى من وجده هذا معروف جميع العقلاة نعم. وقد علم. احسن الله اليك. وقد  
علم بالاضطرار ان الوجود لا بالاضطرار هذا يضطر له الاسهال ما يحتاج الى تأمل - 01:01:59

يدرك الانسان ضرورة ما في اختلاف. ولا ينزع فيه احد. نعم. وقد علم ايه؟ وقد علم بالاضطرار. ان لابد له من موجود واجب بذاته.  
غني عما سواه. نعم. والله تعالى هو واجب الوجود لذاته. لم يجده احد. لم يرده - 01:02:23

بل هو واجب الوجود لذاته سبحانه وتعالى. خلاف المخلوق فانه موجود بایجاد الله له. بغيره. اما الله فهو واجب الوجود لله سبحانه  
وتعالى اه ازلي هو الاول الذي ليس قبله شيء. وليس بعده شيء. غني لا يحتاج الى احد. لابد من بهذا. نعم وقد - 01:02:43  
وقد علم بالاضطرار ان الوجود لابد له من موجود واجب بذاته غني عما سواه قديم لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم. فوصفوه بما يمتنع  
وجوده فضلا عن الوجوب او الوجود او القلة - 01:03:03

جوده ووصفوه يعني هؤلاء الملاحدة. فوصفوه بما يمتنع وجوده. يعني بالمستحيل. حيث سلروا النقيضين فوصفوا الرب الذي هو واجب الوجود لذاته وصفوه بما يمتنع وجوده. فضلا عن الوجود او الوجوب او الكتاب. فضلا - 01:03:23

يكون موجود. فضلا على ان يكون قديم. فضلا على ان يكون واجب الوجود لذاته تجاوزوا هذا فوصفوه بالمبتلى بالمستحيل نعوذ بالله يعني تجاوزوا الوصف بالجواز. يعني جعلوه المخلوق واجب جائز للوجود - 01:03:43

الرب مستحيل افتعال وجود المخلوق اولى من وجود الخالق. بل جعلوه مستحيل. وجوده فضلا عن الوجوب الذي هو وجود الله واجب الوجود ذاته. او الوجود يعني كونه موجود من حيث هو - 01:04:07

او القدر. نعم. ووصفوه. فوصفوه بما يمتنع وجوده فضلا عن الوجوب او الوجود او القدر نعم. وقاربهم طائفة من الفلاسفة واتباعهم. فوصفوه بالسلوب والاضافات دون صفات الاثبات وقاربهم وقاربهم طائفة من الفلاسفة واتباعهم فوصفوه بالسلوب والاضافات. نعم. هذا - 01:04:25

صفة اخرى وصفوه بالسلوك والاظافه هؤلاء اشد ملاحدة وصفوف بالنقيضين. لا موجود ولا معدوم لا حي هكذا يقول عليه والعياذ بالله. لا موجود ولا معدوم. لا حي ولا ميت. لا عالم ولا جاهل. لا سميع ولا لا بصير ولا اعمى - 01:04:55

نسأل الله العافية. قال وهم طائف ثالث من الفلاسفة اخف منهم. وصفه بالسلوك والاظافات ما وصفه بالناقظين. بس بالسلوب ليس هكذا ليس بسميع ولا بصير ولا علي والاضافة الاضافة يعني هي الصفة التي لا تعرف لله باضافتها الى غيرها - 01:05:15

مثل يقولون الفلسفة هو بالنسبة للعالم هو اول هذا العالم. هذا بالاضافة بالاضافة الى العالم. يقول هو اول مبدأ هذه الكثرة. ما يصير الا يكونه مبدأ هذه الكثرة وعلة غائية لحركة الفلك والعلة المحرك لهذا الفلك. هذى يسمى اضافات. يعني ما اثبت له وجود الا اذا اضافتها الى العالم فهو اوله - 01:05:35

واذا وصلوا الى العالم فهو المحرك. فهذا وصلوا بالسلوك والاظافات سلب ليس بعدها اضافات بالاضافة الى الشرك بالاضافة الى العالم فهو هؤلاء اخف من اولئك من جهة انهم ما وصفوا بالنقيضين. وان كانوا هؤلاء بالاحياء نعم. وقاربهم احسن الله اليك - 01:05:59

وقاربهم طائفة من الفلاسفة واتباعهم فوصفوه بالسلوك والاضافات. نعم. دون صفات الاثبات. نعم. يجعلوه هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق. نعم جعل هو وجود مطلق في الذهن. المطلق الذي لم يقييد باسم ولا صفة - 01:06:23

قالوا وهو الوجود وجعله هو الوجود المطلق بشرط. يقول هو موجود لكن عندنا شرط وهو الاطلاق. وش معنى الاطلاق؟ لم يقييد وسر صفة وهذا لا يجد الا في الذهن معدوم. يعني هؤلاء وصفوه جعلوا بهم معدوم واولئك جعلوه مبتلى. ايهما اشد - 01:06:44

الطائفة الاولى جعله مستحيل وهم هؤلاء جعلوه في الذهن موجود في الذهن ولكن ما ما وصفوا بانهم الصحيح ولا يكون صوف بالمستحيل نعم كلهم ملاحدة لكن اولئك اشد. نعم يجعلوه هو الموجود المطلق لشرط الاطلاق. نعم. وقد علم بتصريح العقل ان هذا لا يكون الا في الذهن - 01:07:04

نعم الموجود الله اكبر المطلق بشرط الاطلاق لا يكون الا في الذهاب. واللي في الذهن لا وجود له الخارج نعم وقد علم بتصريح العقل ان هذا لا يكون الا في الذهن لا فيما خرج عنه من الموجودات. نعم. يجعلوا الصفة - 01:07:30

هي الموصوف برقة الله تعالى وجعل الصفة. السلام عليكم. هذا رسالة هذه رسالة عظيمة وشرحه يحتاج الى الى وقت نعم صبر - 01:07:50